أسلوب النهي في سورة النحل
(دراسة تطبيقية)

The prohibition method is an

applied study

إعداد

م. براءة هاشم علوان

جامعة الأنبار - كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية

Preparation

Eng. Baraa Hashem Alwan

المقدمة

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على نبيه الذي بعثه خير الانبياء لخير الأمم الى يوم حسابه، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديهم وسار على نهجهم فقد نجا وأفلح وأدخله جناته. أما بعد؛

جاء القران الكريم بلغة العرب وعلى سننهم في الكلام ، تضمن جملا اسمية وفعلية تفيد الاخبار عن واقع معين او ما مضى ، وكذاك شمل طلب فعل معين او نهيا عن فعل محدد، وباذلك سيكون بحثي هذا عن موضوع النهي في سورة النحل ولما له من اهمية كبيرة لأنه يكتسبه شرفه من كتاب الله عز وجل ، كان النهي عن نكث اليمين نهيا شديدا، وعقوبة ناكثها عقوبة وخيمة، وقد جاءت هذه الآيات لتأكيد النّهي عن عقد الأيمان والعهود المنطوية على الخديعة والفساد، وتوعّد الله تعالى المخادعين في الأيمان والعهود بعذاب في الدّنيا، وعذاب عظيم في الآخرة، وهذا الوعيد الشديد فيمن نقض عهد رسول الله (ﷺ)، فإن من عاهده ثمّ نقض عهده خرج عن الإيمان. وبذلك شمرت عن ساعدي وتوكلت على الله، فكان عنوان بحثي هذا (اسلوب النهي في سورة النحل دراسة تطبيقية) وبذلك قتضت خطة بحثي ان تكون من مقدمة بينت فيها اهمية الموضوع، وتمهيد بينت فيه المعنى اللغوي والاصطلاحي، ومطلبين:

المطلب الاول / سبب نزول السورة ومناسبتها لما قبلها وبعدها

المطلب الثاني / النهي في سورة النحل دراسة تطبيقية

وبعد ذلك اتبعت بحثي بخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

the introduction:

Praise be to God, as befits the majesty of His face and the greatness of His power, and may blessings and peace be upon His Prophet, whom He sent as the best of the prophets for the best of nations until the Day of His Reckoning, and upon his family and companions, and whoever is guided by their guidance and follows their approach will be saved and successful and will be admitted into Paradise

As for after

The Holy Qur'an came in the language of the Arabs and according to their traditions of speech. It included nominal and verbal sentences that convey information about a specific reality or what happened in the past. It also included a request for a specific action or a prohibition from a specific action. Thus, my research will be on the topic of prohibition in Surat An-Nahl because of its great importance because it He gains his honor from the Book of God Almighty. The prohibition against breaking an oath was a severe prohibition, and the punishment for breaking it was a severe punishment. These verses came to confirm the prohibition against making oaths and covenants that involve deception and corruption. God Almighty threatens those who deceive in their oaths and covenants with torment in this world and a great torment in Hereafter, and this severe threat concerns whoever breaks the covenant of the Messenger of God (may God bless him and grant him peace), for whoever covenanted with him and then broke his covenant has departed from faith. Thus, I rolled up my sleeves and put my trust in God, so the title of my research was (The method of prohibition in Surat An-Nahl, an applied study)

wabidhalik qatadat khutat bahthi an takun min muqadimat bayinat fiha ahimiat almawduei, watamhid baynat fih almaenaa allughawiu waliastilahi, wamatlabina.

almatlab alawil / sabab nuzul alsuwrat wamunasabatiha lima qabilaha wabaedaha

almatlab althaani / alnahy fi surat alnahl dirasat tatbiqia

wabaed dhalik atabaet bahthi bikhatimat bayanat fiha 'ahamu alnatayij alati tawasalat 'iilayha.

Thus, my research plan required that it consist of an introduction in which I explained the importance of the topic, an introduction in which I explained the linguistic and terminological meaning, and two requirements.

The first requirement: The reason for the revelation of the Surah and its relevance to what came before and after it

The second requirement/prohibition in Surat An-Nahl, an applied study

After that, I followed my research with a conclusion in which I explained the most important results I reached.

التمهيد

اولاً:- تعريف النهي لغة واصطلاحاً

النهي في اللغة: اصله من الحروف: النون والهاء والياء أصل صحيح يدل على غاية وبلوغ. ومنه أنهيت إليه الخبر: اي بلغته إياه. ونهاية كل شيء: غايته.(١)

أما الفيروز ابادي فقال عنه: «نهاه ينهاه نهيا: ضد امره, وطلب حاجة حتى نهى عنها او أنهي, أي : تركها يظفر بها او لم يظفر».(٢)

ويورد ابن مالك في «الالفاظ المختلفة» الفاظا مختلفة في باب النهي, فيقول: «نهيته, وصددته, وصرفته, وزجرته, وكففته, منعته, وفطمته, قذعته, وكبحته, وحكمته- ومنه سمى الحاكم لأنه يمنع الظالم عن الظلم- وشكمته, وردعته, ورثته, ودفعته, ورددته, ووزعته, ونهنهته, ولصته, ونزعته, وامته.(٣)

اما الراغب الاصفهاني فيرتقي بالنهي الى معنى ابعد من طلب الكف الى الزجر عن شيء, فيقول: النهي: الزجر عن الشيء؛ حيث قال تعالى:﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴾(٤) والانتهاء: الإنزجار عما ينهى عنه. وقال تعالى:﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ ﴾(٥) والانهاء في الاصل: ابلاغ النهي, ثم صار متعارفا في كل ابلاغ، فقيل: انهيت الى فلان خبر كذا: اي بلغت الية النهاية.(٦)

ومما سبق يتبين ان المعنى اللغوي للنهي هو الكف, او الترك, او التحريم, او الزجر.

---

(١) ينظر: ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، كتاب النون، مادة: (نهي)، ٥/ ٣٥٩.

(٢) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، مجمل اللغة لابن فارس، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، كتاب النون، باب النون والهاء وما يثلثهما، ١/ ٨٤٤.

(٣) الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة، محمد بن عبد الملك بن مالك الطائي الجياني أبو عبد الله، تحقيق: د. محمد حسن عواد، دار الجيل - بيروت، ط ١، ١٤١١هـ، باب النهي، / ١/ ١٤٧.

(٤) سورة العلق، الآيات: (٩ - ١٠).

(٥) سورة الأنفال، الآية: ٣٨.

(٦) المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ، كتاب النون، مادة: (نهى)، ١/ ٨٢٦.

ثانيا:- تعريف النهي اصطلاحاً

النهي في الاصطلاح: انه استدعاء الترك بالقول على وجه الاستعلاء, بصيغة مخصوصة هي المضارع المقرن بلا الناهية.(١)

ويلحظ من حد النهي اختلاف بين في المطلوب من النهي: هل هو مجرد الترك, او كف النفس عن الفعل بفعل ضد المنهي عنه؟

والفرق بينهما:

ان المطلوب على القول الاول: امر عدمي محضن.

والمطلوب على القول الثاني: امر وجودي, لان الكف من افعال النفس وهذا ما ذهب إليه الإمام الرازي حيث قال: النهي تكليف, والتكليف انما يرد بما يقدر علية المكلف, والعدم الاصلي يمتنع ان يكون مقدرا للمكلف, لان القدرة لا بد لها من تأثير, والعدم نفي محضن, فيمتنع اسناده الى القدرة, لان الحاصل لا يمكن تحصيله ثانيا, واذا ثبت ان متعلق التكليف ليس هو العدم, ثبت انه امر وجودي ينافي المنهي عنه وهو الضد.(٢)

ويرد بعض الاصوليين على ذلك بالقول :

«ان القدرة على الوجود تلازم القدرة على العدم, بل ان القدرة على العدم على طبع القدرة على الوجود, والا لو كان العدم غير مقدور بقاء, لما كان الوجود مقدورا, فان المختار القادر هو الذي ان شاء فعل, وان لم يشأ لم يفعل».(٣)

واما النفس تميل الى رأي الرازي, لان القدرة انما تتوجه الى الوجوديات, فالقدرة انما هي امكان توجيه العضلات الى المطلوب, ومن الواضح استحالة تحريك العضلات نحو العدم, فلزم كون المطلوب امرا وجوديا, كي يمكن تحريك العضلات نحوه, فتتحقق القدرة عليه, وهذا الامر الوجودي هو كف النفس, فان النفس تهم بفعل الشيء المحرم, لان الانسان قادر على تحريك عضلاته النفسية كي يمنع من تحرك النفس نحو الفعل.

---

(١) ينظر: تيسير الوصول الى قواعد الاصول, عبد المؤمن بن عبد الحق, الحنبلي (ت ٧٣٩هـ), ط١, شرح عبدالله بن صالح الفوازن, دار ابن حزم, بيروت, ٢٠٠١م، ١/ ٢٢٧.

(٢) الرازي, محمد بن عمر (ت ٦٠٦ ه)، المحصول في علم الاصول, ط١، تحقيق : طه جابر، جامعة الامام بن مسعود, الرياض, ١٤٠٠هـ، ٢/ ٥٠٧.

(٣) محمود قانصوه، المقدمات والتنبيهات في شرح اصول الفقه, ط١, بيروت، دار المؤرخ العربي - النحف - العراق، ١٩٩٨هـ، ٢/ ١٠.

وفي الحقيقة لا يمكنك ان تقول (اطلب منك) عدم الفعل, الا على ضرب من المسامحة, وانما تقول له: (اطلب منك السكون), و(اطلب منك الصبر على الفعل). واما العدم المحض فلا قدرة عليه لاستحالة تحريك العضلات نحوه.[١]

وكما اختلف في حد النهي ومطلوبه, فقد كان الخلاف في دلالته على التكرار والدوام, اذ يرى الامدي وناصره اخرون: ان العقلاء اتفقوا على ان النهي عن الفعل يقتضي الانتهاء عنه دائما, خلافا لبعض الشاذين, ودليل ذلك انه في اي وقت يعد مخالفا لنهي سيده, ومستحقا للذم في عرف العقلاء واهل اللغة, ولو لم يكن النهي مقتضيا للتكرار والدوام لما كان كذلك.[٢]

والنهي قد يراد به الدوام, كما في النهي عن الربا وشرب الخمر ونحوه. وقد يرد ولا يراد به الدوام , كما في نهي الحائض عن الصوم والصلاة ونحوه. والصورتان مشتركتان في طلب ترك الفعل لا غير, ومفترقتان في دوامه في احدى الصورتين, وعدم دوامه في الاخرى. والاصل ان يكون اللفظ حقيقة فيهما من غير اشتراك ولا تجوز, والدال على القدر المشترك لا يكون دالا على ما اختص

بكل واحد من الطرفين المختلفين. اضف الى ذلك انه لو كان النهي مقتضيا للدوام, لكان عدم الدوام في بعض صور النهي على خلاف الدليل, وهو ممتنع.[٣]

المطلب الأول: سبب النزول ومناسبة السورة لما قبلها وما بعدها من السور

اولاً:- سبب النزول

سورة النحل من السور المكية وعدد اياتها (١٢٨) اية وتعد سورة النحل السورة السادسة عشر في ترتيب المصحف الشريف، وأما ترتيبها من حيث النزول فهي السورة التاسعة والستون، حيث أنها نزلت بعد سورة الكهف،[٤] وقيل: أنها نزلت في مكة المكرمة وذلك بعد نزول سورة الأنعام[٥]، ومما يؤكد

(١) هذا خلاف كلامي بين في مطلوب النهي بين الجمهور وابي هاشم الجبائي (ت٣٢١ه) فالجمهور يقولون بكف النفس عن الفعل. في حين يرى ابو هاشم المعتزلي ان النهي ترك الفعل. حيث يقول: النهي هو نهي (الا تفعل), في تفصيل ذلك: أبو الثناء الأصفهاني، محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ)، بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، ، تحقيق: محمد مظهر بقا، دار المدني، السعودية، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الأحكام، المحكوم فيه: الأفعال، لا تكليف إلا بفعل، ١/ ٤٢٩.

(٢) الامدي علي بن محمد، الاحكام في اصول الاحكام، تحقيق عبد الرزاق عفيفي ،دار الصميعي ١٤٢٤ه/٢٠٠٣م ط،٢١ / ١٩٤.

(٣) المصدر نفسه:٢/ ٢١٥ - ٢١٦.

(٤) ينظر: محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة - القاهرة، ط ١، فبراير ١٩٩٨م، تعريف بسورة النحل، ٨/ ٩١.

(٥) التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر

نزولها بعد سورة الأنعام هو ما ورد في موضعين اثنين فيها، ومن هذه المواضع؛قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ ﴾ [١]، وقد أجمع العلماء على أن المحرمات المقصوصة عليهم

وردت في سورة الأنعام في قول الله تعالى:﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ ﴾ [٢][٣] وجاء في تفسير أبي السعود قوله أنها مكية إلى آية: (وإن عاقبتم) إلى آخر السورة، وهي آخر ثلاث آيات من السورة،[٤] فقد نزلت في المدينة بعد انتهاء النبي محمد (ﷺ) من غزوة أحد، وهو قول ابن عباس (رضي الله عنه)، وابن الزبير (رضي الله عنه)، وجاء عن قتادة وجابر بن زيد (رضي الله عنه) أن أولها مكية، إلى الآية الواحدة والأربعين، وما تبقى منها فهو مدني.[٥] واتفق العلماء على أن عدد آيات سورة النحل هو: مئة وثمان وعشرون آية، وأما عدد كلماتها فهو: ألفين وثمان مئة وأربعون كلمة، وأما عدد حروفها؛ فتبلغ سبعة آلاف وسبع مئة وسبعة أحرف.[٦]

ثانياً:- مناسبة السورة لما قبلها وما بعدها من السور

بما انها من السور المكية؛ فهي نزلت قبل الهجرة، وقبلها نزلت خمسة عشر سورة من القرآن الكريم[٧] وهي من السور التي نزلت قبل سورة الكهف والإسراء، وكان قبلها في ترتيب المصحف سورة الحجر؛ والمناسبة بينهما أن سورة الحجر اختتمت بلزوم الاستمرار والثبات على عبادة الله تعالى حتى الموت، وافتتحت سورة النحل بأن ما وعده الله تعالى يأتي في وقته وحينه، وأما السورة التي بعدها في ترتيب المصحف فهي سورة الإسراء.[٨]

بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤هـ، ٨ - أ، ١٤٦.

(١) سورة النحل، الآية: ١١٨.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٤٦.

(٣) ينظر: الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير ، تحقيق: خالد بن عثمان السبت، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ط ٢، ١٤٢٦هـ، تفسير سورة الأنعام، ٢/ ٣٦٤.

(٤) ينظر: أبو السعود، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ)، تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، سورة النحل، ٥/ ٩٤.

(٥) بن عاشور، التحرير والتنوير، ١٤/ ٩٤.

(٦) ينظر: الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، سورة النحل، ٦/ ٥.

(٧) ينظر: محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ٨/ ٩١.

(٨) ينظر: جعفر شرف الدين، الموسوعة القرآنية، خصائص السور، تحقيق: عبد العزيز بن عثمان التويجزي، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية - بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ، سورة النحل، عرض إجمالي للسورة، ٥/ ٣.

وتأتي المناسبة بينهما من عدة وجوه، وفيما يأتي بيانها:

ذكر الله تعالى في سورة النحل قواعد الاستفادة من المخلوقات الأرضية، وفي سورة الإسراء ذكر قواعد الحياة الاجتماعية، كبر الوالدين، وتحريم الزنا، وأكل مال اليتيم، وغير ذلك من الأمور. ذكر الله تعالى فيها أن القرآن الكريم هو من عنده، وفي سورة الإسراء بين الهدف من نزوله. ذكر الله تعالى في السورتين النعم الكثيرة التي أنعم بها على الإنسان. اختتمها الله تعالى بأمر نبيه محمد (ﷺ) بالصبر على المشركين وأذاهم، وفي بداية سورة الإسراء ذكر تشريفه ومكانته وعلو منزلته.[١] ذكر الله تعالى في نهايتها: ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبۡتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ﴾[٢] وذكر في سورة الإسراء وما شرعه لبني إسرائيل في بداياتها، أما موضوعات سورة النحل تناولت العديد من الموضوعات، وبيانها بشكل مجمل كما يأتي: إنذار المشركين بالعذاب، وإبطال شركهم، والرد على شبهاتهم، واختتمت بذكر نعم الله تعالى على المشركين، وجحودهم لها، واستحقاقهم العذاب بسبب هذا الجحود.[٣] الإكثار من ذكر الأدلة على وحدانية الله -تعالى- وتفرده بالألوهية، وإثبات نبوة النبي محمد (ﷺ)، وأن أصولها جاءت على أصول ملة سيدنا إبراهيم (عليه السلام). إثبات البعث والجزاء، وإثبات بطلان عقائد الشرك، وتذكيرهم بخلق السماوات والأرض وما فيهما. التحذير من الارتداد عن الإسلام، والتذكير بأصول الشريعة؛ كالعدل والإحسان، والوفاء بالعهد، وغير ذلك من الأصول، الحديث عن يوم القيامة، وأنه حق لا ريب فيه، بالإضافة إلى الحديث عن نعم الله ، تعالى، على الإنسان؛ كخلق السماوات والأرض، والاهتداء بالنجوم، والأنعام، وغير ذلك من النعم. وأما الموضوعات التي تناولتها السورة بشكل مفصل، فهي كما يأتي: الآيات من (١-٢٣)؛ تتحدث عن وحدانية الله تعالى، وإثبات ذلك من خلال الأدلة، وكذلك الحديث عن إبطال الشرك.[٤] الآيات من (٢٤-٣٤)؛ تتحدث عن رد القرآن الكريم على الشبهات التي يطرحها الكافرين عليه، وأنهم سيحملون أوزارهم وأوزار الذين يضلونهم، وعاقبة مكرهم، ثم ذكر المؤمنين، ومدح الله تعالى لهم، وأن جزاؤهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار.[٥] الآيات من (٣٨-٤٢)؛ تتحدث عن حقيقة البعث والنشور، وأن قول الكافرين بإنكارهما هو مجرد كذب وافتراء.[٦] الآيات من (٤٣-٥٠)؛

---

(١) ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر - دمشق، ط ٢، ١٤١٨هـ، سورة الاسراء، مناسبتها لما قبلها، ١٥/ ٦ - ٧.

(٢) سورة النحل، الآية: ١٢٤.

(٣) ينظر: جعفر شرف الدين، الموسوعة القرآنية، خصائص السور، ٥/ ١٥.

(٤) ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، ١٤/ ١٠١.

(٥) ينظر: الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ٦/ ١٣.

(٦) ينظر: جعفر شرف الدين، الموسوعة القرآنية، خصائص السور، ٥/ ١٨.

تتحدث عن إثبات حقيقة النبوة، وإبطال الشبهات حول إنكارها؛ بحجة أن الأنبياء (صلوات الله عليهم) هم من البشر. الآيات من (٥١-١٠٠)؛ تتحدث أيضا عن إبطال الشرك بأنواعه. الآيات من (١٠١-١١١)؛ تتحدث أيضا عن الرد على الكافرين ورد شبهاتهم حول القرآن الكريم.

الآيات من (١١٢-١٢٨)؛ تتحدث عن سبب استحقاق الكافرين للعذاب، وأن ذلك كان بسبب كفرهم بنعم الله تعالى عليهم.[١]

المطلب الثاني: النهي في سور النحل - دراسة تطبيقية -

اولاً: ﴿ أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ ﴾[٢]

﴿ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ ﴾ الفاء عاطفة ولا الناهية والمضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعله والهاء مفعوله والجملة معطوفة.[٣]

﴿ أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ ﴾ أي: عذابه لمن أقام على الشرك، وتكذيب رسوله، وهو الأمر ﴿ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ ﴾ لا تطلبوه قبل حينه، وهذا كما تقول لمن يطلب أمرا يستعجل فيه: أتاك الأمر فلا تستعجل. وذلك أنهم استبطأوا أمر الساعة، فأعلم الله أن ذلك عنده في القرب بمنزلة ما قد أتى، سبحانه تنزيها له وبراءة من السوء، وتعالى ارتفع بصفات المدح،﴿ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ به من الأصنام، أي أنها ليست شركاء لهم لأنهم لا يخلقون شيئا.[٤]

ثانياً:- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَإِيَّيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴾[٥] الواو استئنافية (قال) فعل ماضٍ(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (لا) ناهية جازمة (تتخذوا) مضارع مجزوم وعلامه جزمه حذف النون ، الواو الفاعل (الهين) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء (اثنين) نعت منصوب وعلامة نصبه الياء فهو ملحق بالمثنى (إنّما) كافة ومكفوفة (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (اله) خبر مرفوع (واحد)نعت مرفوع (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (إياي) ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور ويلي الضمير أي (اياي) الفاء الزائدة للتزيين(ارهبون) فعل امر مبني على حذف النون والواو فاعل ، والنون للوقاية والياء المحذوفة في

(١) ينظر: المصدر نفسه:٥/١٩،٢١،٢٢

(٢) سورة النحل اية (١)

(٣) أحمد عبيد الدعاس، إعراب القرآن الكريم، دار المنير ودار الفارابي - دمشق، ط ١، ١٤٢٥هـ، سورة النحل، الآيات ١ الى ٤، ٢/ ١٥١.

(٤) ينظر: الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، سورة النحل، ٣/ ٥٥.

(٥) سورة النحل الاية ٥١

محل نصب مفعول به[١].

يقول تعالى ذكره: وقال الله لعباده: لا تتخذوا لي شريكا أيها الناس، ولا تعبدوا معبودين، فإنكم إذا عبدتم معي غيري جعلتم لي شريكا، ولا شريك لي، إنما هو إله واحد ومعبود واحد، وأنا ذلك (فإياي فارهبون) يقول: فإياي فاتقوا، وخافوا عقابي بمعصيتكم إياي إن عصيتموني وعبدتم غيري، أو أشركتم في عبادتكم لي شريكا.[٢]

ثالثاً: ﴿ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾[٣]

(فَلا) الفاء استئنافية لا ناهية (تَضْرِبُوا) مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل (لِلَّهِ) لفظ الجلالة مجرور باللام متعلقان بتضربوا (الْأَمْثالَ) مفعول به والجملة استئنافية.[٤]

رابعاً: ﴿ وَلَا نَقُضُوا ﴾ ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾[٥]

(وَلا تَنْقُضُوا) الواو عاطفة ولا ناهية وتنقضوا مضارع مجزوم بلا.[٦]

يحتمل أمره بوفاء العهد، العهود التي يُعطي بعضهم لبعض، أمرهم بوفاء ذلك، ونهاهم عن نقضها، ويلزمهم وفاء عهد الله وإن لم يعاهدوا في ذلك، لكنه ذكر وفاء العهد إذا عاهدوا ونهى عن النقض؛ لأن ترك وفاء ما عاهدوا، ونقض ما أعطوا على ذلك شرطًا أقبح وأفحش مما لم يعاهدوا.[٧]

خامساً ﴿ وَلَا تَكُونُوا ﴾ ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾[٨]

---

(١) احمد عبيدالدعاس، اعراب القران الكريم ،١٦٢/٢

(٢) ينظر: الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، سورة النحل، القول في تأويل قوله تعالى: (وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين، إنما هو إله واحد فإياي فارهبون)، ١٤/ ٢٤٦.

(٣) سورة النحل ، اية ٧٤

(٤) أحمد عبيد الدعاس، إعراب القرآن الكريم، ٢/ ١٦٨.

(٥) سورة النحل اية :٩١

(٦) محيي الدين درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت ١٤٠٣هـ)، إعراب القرآن وبيانه، دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية ، ط ٤، ١٤١٥هـ، سورة النحل، الآيات ٩١ الى ٩٣، الإعراب، ٥/ ٣٥٨.

(٧) الماتريدي، تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ٥٦١/٦.

(٨) سورة النحل اية:٩٢

(وَلا تَكُونُوا) الواو عاطفة ولا ناهية وتكونوا مجزوم بها وكان واسمها.[١]

ثم ضرب الله مثلا لنقض العهد فقال: ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ﴾ لا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أي: من بعد غزله وإحكامه.

﴿ أَنكَٰثًا ﴾ يعني أنقاضا واحدتها «نكث» وهو ما نقض بعد الفتل، غزلا كان أو حبلا.

﴿ تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ ﴾ أي: دخلا وخيانة وخديعة، و «الدخل» ما يدخل في الشيء للفساد.

وقيل: «الدخل» و «الدغل»: أن يظهر الوفاء ويبطن النقض.

﴿ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ ﴾ أي: لأن تكون، (أمة هي أربى) أي: أكثر وأعلى، (من أمة) قال مجاهد: وذلك أنهم كانوا يحالفون الحلفاء فإذا وجدوا قوما أكثر منهم وأعز نقضوا حلف هؤلاء وحالفوا الأكثر، فمعناه: طلبتم العز بنقض العهد، بأن كانت أمة أكثر من أمة. فنهاهم الله عن ذلك.

﴿ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ﴾ يختبركم الله بأمره إياكم بالوفاء بالعهد، {وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون} في الدنيا.[٢]

سادساً ـ ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ﴾ ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [٣]

﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ﴾: الواو استئنافية ولا ناهية ومضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل.[٤]

يقول تعالى ذكره: ولا تتخذوا أيمانكم بينكم دخلا وخديعة بينكم، تغزون بها الناس ﴿ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾ يقول: فتهلكوا بعد أن كنتم من الهلاك آمنين. وإنما هذا مثل لكل مبتلى بعد عافية، أو ساقط في ورطة بعد سلامة وقوله ﴿ وَتَذُوقُوا۟ ٱلسُّوٓءَ ﴾ يقول: وتذوقوا أنتم السوء وذلك السوء: هو عذاب الله الذي يعذب به أهل معاصيه في الدنيا، وذلك بعض ما عذب به أهل الكفر ﴿ وَلَا بِمَا صَدَدتُّمْ ﴾ يقول: بما فتنتم من أراد الإيمان بالله ورسوله عن الإيمان ﴿ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ في الآخرة، وذلك نار جهنم.[٥]

---

(١) محيي الدين درويش، إعراب القرآن وبيانه، ٥/ ٣٥٩.

(٢) ينظر: البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، تحقيق: مجموعة من الحققين، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٤، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ٥/ ٣٩.

(٣) سورة النحل ، اية ٩٤

(٤) أحمد عبيد الدعاس، إعراب القرآن الكريم، ٢/ ١٧٣.

(٥) ينظر: الطبري، تفسير الطبري، ١٤/ ٣٤٨.

سابعاً ﴿ وَلَا تَشْتَرُواْ ﴾ ﴿ وَلَا تَشْتَرُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾[١].

﴿ وَلَا تَشْتَرُواْ ﴾ الواو عاطفة ولا ناهية وتشتروا فعل مضارع مجزوم بلا.[٢]

لا تختاروا على القيام بحقّ الله والوفاء بعهده عوضا يسيرا مما تنتفعون به من حطام دنياكم من حلالكم وحرامكم، فإنّ ما أعدّ الله لكم في جناته- بشرط وفائكم لإيمانكم- يوفى ويربو على ما تتعجلون به من حظوظكم.[٣]

ثامناً ﴿ وَلَا تَقُولُواْ ﴾ ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴾[٤]

(وَلا تَقُولُوا) لا ناهية وتقولوا مضارع مجزوم بلا والواو فاعل.[٥]

يحتمل: أي: لا تعودوا إلى ما وصفت ألسنتكم من الكذب هذا حلال وهذا حرام، وألا تقولوا الكذب الذي تصفه ألسنتكم: هذا حلال وهذا حرام.

وفي هذه الآية دلالة ألا يسع لأحد أن يقول: هذا مما أحله الله وهذا مما حرمه الله؛ إلا بإذن من الله، ومن يقول بأن الأشياء في الأصل على الإباحة أو على الحظر؛ فهو مفتر بذلك على الله الكذب؛ لأن الله لم يأذن له أن يقول ذلك؛ بل نهاه عن ذلك مما ذكرنا.[٦]

تاسعاً ﴿ وَلَا تَحْزَنْ ﴾ ﴿ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴾[٧]

(وَلا تَحْزَنْ) الواو عاطفة ولا ناهية وتحزن فعل مضارع مجزوم بلا.[٨]

قوله: واصبر وما صبرك إلا بالله قال سهل: واصبر واعلم أنه لا معين على الأمور إلا الله تعالى، والله سبحانه وتعالى أعلم.[٩]

---

(١) سورة النحل اية:٩٥

(٢) محيي الدين درويش، إعراب القرآن وبيانه، ٥/ ٣٦١.

(٣) ينظر: القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت ٤٦٥هـ)، لطائف الإشارات (تفسير القشيري)، تحقيق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر، ط ٣، ٢/ ٣١٨.

(٤) سورة النحل اية ١١٦

(٥) محيي الدين درويش، إعراب القرآن وبيانه، ٥/ ٣٨٠.

(٦) ينظر: الماتريدي، تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، ٦/ ٥٨٧.

(٧) سورة النحل اية ١٢٧

(٨) محيي الدين درويش، إعراب القرآن وبيانه، ٥/ ٣٨٦.

(٩) ينظر: التستري، أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري (ت ٢٨٣هـ)، تفسير التستري، تحقيق: محمد باسل عيون

عاشراً ﴿وَلَا تَكُ ﴾ ﴿ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴾[١]

(وَلا تَكُ) الواو عاطفة ولا ناهية وتك فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف واسم تك مستتر تقديره أنت.[٢]

يقول: ولا يضق صدرك بما يقولون من الجهل ونسبتهم ما جئتهم به إلى أنه سحر أو شعر أو كهانة ﴿مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ مما يحتالون بالخدع في الصد عن سبيل الله من أراد الإيمان بك والتصديق بما أنزل الله إليك.[٣]

السود، منشورات محمد علي بيضون / دارالكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ، ١/ ٩٣.

(١) سورة النحل اية ١٢٧

(٢) محيي الدين درويش، إعراب القرآن وبيانه، ٥/ ٣٨٦.

(٣) ينظر: الطبري، تفسير الطبري، ١٤/ ٤٠٧.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

بعد هذه الرحلة الشيقة بين كتب أهل العلم والعلماء، فقد آن الأوان ان اوجز ما سبق فيما يلي:

١. أكدت سورة النحل عن النهي عن اكل الحرام والزنا والربا واباحت اكل الحلال والزواج والتجارة.

٢. أكدت سورة النحل عن النهي عن التحليل الحرام ولا يجوز للانسان ان يشرع لنفسه ما يراه هو صحيح او به فائدة دنيوية

٣. ضربت سورة النحل الكثير من الامثلة في طيات اياتها منها النهي عن مقارنة الاصنام بعبادة الله، حيث ان اهل الجاهلية كانوا لا يرضون ان تكون المساواة بينهم وبين عبيدهم ، اذن فكيف يرضون ان تكون المساواة بين الحجارة وعبادة الله

٤. النهي من مواضع المهمة التي تعني ترك القول على وجه الاستعلاء ويكون مصحوبة بـ(لا) الناهية الجازمة التي تكون مقرون بفعل المضارع .

٥. وقد وردت(لا) الناهية في الآيات التطبيقية التي جاءت في بحثي هذا في (١٠) مواضع

Conclusion:

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the faithful Prophet, and upon all his family and companions, and those who follow them in righteousness until the Day of Judgment. As for what follows:

After this interesting journey through the books of scholars and scholars, it is time for me to summarize the above as follows::

1-Surat An-Nahl confirmed the prohibition of eating forbidden foods, adultery, and usury, and permitted eating halal foods, marriage, and trade.

2-Surah An-Nahl confirmed the prohibition of forbidden permissibility, and it is not permissible for a person to legislate for himself what he deems correct or of worldly benefit.

3-Surah An-Nahl gave many examples within its verses, including the prohibition against comparing idols with the worship of God, since the people of pre-Islamic times did not accept equality between them and their slaves. So how could they accept equality between stones and the worship of God

4-Prohibition is one of the important positions, which means abandoning the statement in a haughty manner, and it is accompanied by (no), the decisive prohibition that is coupled with a present tense verb.

5-The prohibition (no) was mentioned in the applied verses that came in this research in (10) places.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، مجمل اللغة لابن فارس، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣. أبو الثناء الأصفهاني، محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ)، بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، ، تحقيق: محمد مظهر بقا، دار المدني، السعودية، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤. أبو السعود، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ)، تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٥. أحمد عبيد الدعاس، إعراب القرآن الكريم، دار المنير ودار الفارابي - دمشق، ط ١، ١٤٢٥هـ.

٦. أبو عبدالله الجياني،محمد بن عبد الملك بن مالك الطائي (الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة له)، تحقيق: د. محمد حسن عواد، دار الجيل - بيروت، ط ١، ١٤١١هـ.

٧. البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، تحقيق: مجموعة من الحققين، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٤، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٨. الامدي علي بن محمد، الاحكام في اصول الاحكام، تحقيق عبد الرزاق عفيفي ،دار الصميعي ١٤٢٤ه/٢٠٠٣م ط،١

٩. ابن عاشور محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي ، (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، (ت ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤هـ.

١٠-التستري، أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري (ت ٢٨٣هـ)، تفسير التستري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون / دارالكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ.

١١- د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر

المعاصر - دمشق، ط ٢، ١٤١٨هـ.

١٢-عبد المؤمن بن عبد الحق الحنبلي، تيسير الوصول الى قواعد الاصول, (ت ٧٣٩هـ), ط١, شرح عبدالله بن صالح الفوازن, دار ابن حزم, بيروت, ٢٠٠١م.

١٣-الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٤-جعفر شرف الدين، الموسوعة القرآنية، خصائص السور، تحقيق: عبد العزيز بن عثمان التويجزي، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية - بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ.

١٥-الرازي, محمد بن عمر (ت ٦٠٦ هـ)، المحصول في علم الاصول, ط١، تحقيق : طه جابر، جامعة الامام بن مسعود, الرياض, ١٤٠٠هـ.

١٦-الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير ، تحقيق: خالد بن عثمان السبت، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ط ٢، ١٤٢٦هـ.

١٧-الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٨-القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت ٤٦٥هـ)، لطائف الإشارات (تفسير القشيري)، تحقيق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر، ط ٣.

١٩-الماتريدي، تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٠-محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة - القاهرة، ط ١، فبراير ١٩٩٨م.

٢١-محمود قانصوه، المقدمات والتنبيهات في شرح اصول الفقه, ط١, بيروت، دار المؤرخ العربي - النجف - العراق، ١٩٩٨هـ.

٢٢-محيي الدين درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت ١٤٠٣هـ)، إعراب القرآن وبيانه، دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية ، ط ٤، ١٤١٥هـ.

٢٣-المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.

٢٤-الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.